

جريدة الإسلام الجديدة يقودها النظام الأردني

منذ مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في الكويت والأردن يتبع سياسة ثلاثية الاطراف:

على الصعيد الداخلي اتبع النظام سياسة انعاش اقتصادي فطرح الخطة الثلاثية التي تفتقد الى الاموال اللازمة لتنفيذها والتي تعطي كوبرادور عمان فرصة جديدة لاتصاحب جهه جاهريتها الكادحة من جهة وتعطي الشركات الاجنبية فرصة نهب ثروات البلد من جهة اخرى.

بالمرح الخطة الثلاثية في وقت تعاني فيه الجماهير الفقيرة من غلاء الاسعار خصوصا اسعار البضائع الاساسية مثل الكرز ، وسدا واصحان الخوج على مستوى الجامعات الفقيرة ان السرفه والنهب والرشوة اصحت امورا ملازمة للحياة اليومية لهذه الطبقة .

فيما تحاول النظام لامشاش الضمان الاردن بعد فترة الحصار العربي وسبلة اخرى لاصحاص وسرفه جهد الجماهير الفقيرة ووقتها في وقت لا يحرم النظام الرجعي على جماهريا هذا العمل السياسي فكل بل يقوم بجدتها بونيا في زيارته ومسكراته الصحراوية .

هريا : اتبع النظام الاردني انقلابا من مؤمر الكويت سياسة امتناع عربي تهدف الى كسر عزله التي فرغت طبعه على المستوى الرسمي التي عطاها العسكرية ضد الفلسطينيين في ارجاع جرش عام ١٩٧١ ، ان كسر العزلة هذه ستؤثر حتما على تمويل الخطة الثلاثية من اجهة وحل المشكلة السياسية من جهة اخرى .

والاصح الى ذلك ستزود النظام بارضية

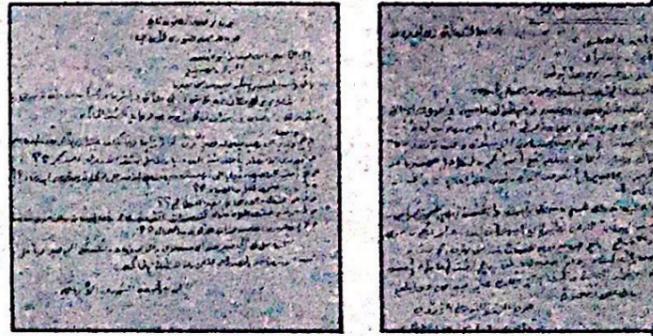
اتبع النظام الرجعي هذه الامارات ماحرى علىصعيد الانظمة الوطنية (مستحق - القاهرة) من اجل تحسين العلاقات مع هذا الرجعية الاردنية لوانشطن فلد هام صلاح ابو زيد بزيارة دمشق لبحث هذا الموضوع وقام عبد التتم الرفاعي بزيارة القاهرة .

وكانت نتيجة الزيارات هذه ان رحله الملك حسين لوانشطن ستتم مرورا بالقاهرة .

دوليا :

ارتباطا بالسياسين الداخلية والعربية سمي النظام سحا حثيا من اجل الهامة صلح مع الصهاينة ولكن يبدو ان اسرائيل رفض صلحا يقتصر على الاردن فقام الملك حسين بمبادرة جديدة لافتاح الصاهرة اولا ومواجهة نيكسون كمثل للدول العربية ، لا يمكننا الا ان نربط بين هذه النشاطات العميلة وبين تصريحات ماتي اثر مفادتها مؤتمرا « الاممية الاشتراكية في باريس » التي جاد فيها ان هناك مبادرة جديدة في المستقبل القريب لاجلال السلام في المنطقة ، من هنا فان النشاطات التي تقوم بها الرجعية الاردنية يجب ان تواجه نشاط توري مفاد ناهل فجا الحركة الوطنية الاردنية للاطلاع معناها بحري ونظم الجماهير الاردنية للاطلاع بالنظام العميل في الاردن وتحريض الجماهير العربية لردع انظمة « الوطنية » من السب في طرق الاسلام .

الحركة الوطنية الاردنية تبدأ تحركها



مد نهاية عام ١٩٧٢ بدأت تظهر في الاردن بيانات سياسية طامها تحريضي .

فقد ورتت الاثام المشهورات التي تدعو الجماهير الاردنية للتوردة على النظام الرجعي في الاردن وتناولت القضايا التي تمس الحياة اليومية للمواطن الاردني مثل الغلاء والرشوة والاتحاد الوطني الخ . . .

ولقد دبت هذه المشهورات الجماهير الوطنية للانضمام الى حزب لردني جديد يدعى « حزب الشعب السوري الاردني » الذي طرحته هذه البيانات خصوصا من تصوراتها السياسية وبرنامجه الاساسي تنشر الهدف صيرة ركو فريانة لبيان وزعمها هذا الحزب باعداد كبيرة في الاردن .

تقرير عن اعمال المجلس الوطني الفلسطيني

« الهدف » تقرير عن اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر الذي انعقد في الفترة ما بين ١/٦ - ١١/١١/١٩٧٢ في مرحلة هامة من تاريخ الثورة الفلسطينية درس خلالها الهام المطلوب ايجادها لمواجهة المرحلة الجديدة ، ومن اهم هذه الهام العمل من اجل قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية المتحدة كقوة ثورية واسعة لجميع الطوائف الفلسطينية المتألمة والمتألمة في اطار وحدوي ، لتكون اكثر فاعلية وقادرة على مواصلة المسير الثوري في وجه التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي .

« الهدف »

عقد المجلس الوطني دورته الحادية عشرة في القاهرة في فترة حرجية جدا بالنسبة للاوضاع الداخلية في جمهورية مصر العربية . فتوردة الطلاب ضد النظام وسياساته الداخلية والخارجية قد بلغت اوجها مما اضطر النظام الى اغلاق الجامعات الى اجل غير مسمى .

في هذا الجو المتحور بالحد من قبل السلطة ولسياسات تجاه الفلسطينيين القوية اتبع المجلس الوطني جلساته في القاهرة الخاصة من سنة ١٩٧٢/١٨ وكان من الغرض ان يفتح المجلس الرئيسي ابواب السداد ولكنه افتقر وبمق برسالة الى المجلس لاهل رئيس المجلس السيد خالد الفاهوم . وقد ذكرت الرسالة بان :

١ - التصديرات عقيمة وزرنا واصرارنا لموى وامضى .

وتحدث بعد ذلك السيد محمود رياض الابن العام لجامعة الدول العربية ، فدعا الى وحدة الشعب الفلسطيني ودعم فونه ، وقد تحدث من ظهور العمل والعداء الفلسطيني في عام ١٩٦٦ ونموها بعد عام ١٩٦٧ كقوة للتصالح العربي ضد الامبريالية الصهيونية وقال انه لم يعد امام العرب سوى العمل الجاد والحكام وفق خطة متكاملة محددة الوسائل والالتزامات لتلقي عليها العمل العربية كلها .

وقد كثر السؤل حول مياض الرئيس السادات عن جلسة الافتتاح واشارت بعض المصادر الصحفية الغربية من الرئيس لبعض الاسباب منها ان الرئيس في حالة تسمية سيئة وانه لا يعرف ماذا سيقول لكم هل يطلب منكم الوحدة الوطنية وجهته الوطنية مفككة ام سيطلب اليكم الفصال وهو لا يبارسه .

اولا : التقرير السياسي الذي قدمته اللجنة التنفيذية عبارة من : مقدمة تشرح الظروف التي تعمرها لها الثورة الفلسطينية ومجموع قوى الثورة العربية من خلال الهجمة الشرسة التي تستهدف حرية اتفاح الجماهير حول الكفاح المسلح الفلسطيني وتطعيم المنجزات الوطنية والتقدمية التي نتجت خلال العوام الماضية .

ثانيا : الوضع في الاردن ومهماتها - فستعمرى اللجنة تصرف حكاه مان منذ ابول ١٩٧٠ من خلال مشروع الملكة المتحدة ومؤتمر جده ورفض المقاومة للتاطع لشروع الملكة المتحدة وتضير ان قبول اللجنة التنفيذية بحضور مؤتمرا جده كان تنكبا سياسيا بارها وانها كشفت متاوردة النظام الاردني وفوتت عليه فرحة الادعاء بانه مستعد لتخليق انغاليين القاهرة وعمان .

والفرحت اللجنة التنفيذية الاسس التي نسي الى تحقيقها :

- ١ - قيام حكم وطني في الاردن هو السبيل الذي يمكن شعبنا من تجتيد كافة طاقاته لدهر الاحلال والنزوة الصهيوني في ارض فلسطين ويحرد جماهير الاردن من كل اشكال القمع والاضهاد الزمان .
- ٢ - قيام جبهة في الاردن تضم كافة القوى والهيئات والشخصيات الوطنية .
- ٣ - ضمان جهود كل القوى الوطنية والعربية لمحاربة هذا النظام العميل وافشال مخططاته .
- ٤ - النضال ضد مشروع الملكة المتحدة والداين له في الصفه الشريرة والنطاق المحتلة .
- ٥ - محاربة كاله اشكال التمييز الاقليمي التي اثارها النظام والتأكيد على وحدة شعبنا .

- ١ - قيام حكم وطني في الاردن هو السبيل الذي يمكن شعبنا من تجتيد كافة طاقاته لدهر الاحلال والنزوة الصهيوني في ارض فلسطين ويحرد جماهير الاردن من كل اشكال القمع والاضهاد الزمان .
- ٢ - قيام جبهة في الاردن تضم كافة القوى والهيئات والشخصيات الوطنية .
- ٣ - ضمان جهود كل القوى الوطنية والعربية لمحاربة هذا النظام العميل وافشال مخططاته .
- ٤ - النضال ضد مشروع الملكة المتحدة والداين له في الصفه الشريرة والنطاق المحتلة .
- ٥ - محاربة كاله اشكال التمييز الاقليمي التي اثارها النظام والتأكيد على وحدة شعبنا .

ثالثا :

الوضع في لبنان

الاهتمام بالمسائل التالية :

- ١ - مواصلة تنظيم واعداد اوسع الفطانات الشعبية في الهيئات .
- ٢ - تعميق التحالف بين المقاومة والقوى والاجزاب التقدمية في لبنان .

- ٢ - تحصين الهيئات ونساء الاجراء .
- ١ - الحفاظ على مكتسبات شعبنا الاجتماعية والسياسية .
- ٥ - هيئة الظروف الامثلة لتنشيط فوانشا المائلة وزيادة فعاليتها العسكرية .
- ٦ - تعزيز الانضباط ووحدة العمل اللسطيني . . .

رأيا الارض المحتلة

اشار التقرير الى ان الوضع في الارض المحتلة قد بلغ خلال الفترة الماضية بازياد نشاط العدو الصهيوني لربط المناطق المحتلة بزيادة هذه الحصالات بعد التطورات الاخيرة كان ابرزها -

- ١ - احداث ابول سنة ١٩٧٠
- ب - استمرار حالة وقف اطلاق النار على الجبهة العربية .
- ج - مؤامرة مشروع الملكة العربية المتحدة التي ساهم في الترويج لها عدد من العملاء المشركين بين السلطة في عمان وبل ايب .

واقترح تحرير الهام التالية :

- ١ - انجاز وحدة وطنية داخل الارض المحتلة لكل القوى والهيئات والشخصيات الوطنية .
- ٢ - تنشيط النضال بكل اشكاله واعلناته النضال المسلح .
- ٣ - وضع كل العناصر المتعاونة مع الاحتلال ومع مخططات حكاه عمان .
- ٤ - نساء ورسيخ اسس الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة بشكل عاملا اساسيا في دم الصعود في الداخل .
- ٥ - انتهاء حادوقف اطلاق النار على الحدود .
- ٦ - ضمان النضال داخل الصفه الشرقية
- ٧ - دعم الصعود بكل اشكاله وتوفير الامكانيات الماديه اللازمة لذلك .
- ٨ - توجيه برامج للتغافل والتعميم الوطني وفتح وسائل التزيف لثاله شعبنا .

تقرير اللجنة التنفيذية

وبعد اقرار العصوية انتقل المجلس الى اصدار تقرير اللجنة التنفيذية الذي تضمن :

اولا : التقرير السياسي

ثانيا : تقرير اجتماعات لجنة الوحدة الوطنية .

ثالثا : البرنامج السياسي .

اولا :

والتقرير السياسي الذي قدمته اللجنة التنفيذية عبارة من : مقدمة تشرح الظروف التي تعمرها لها الثورة الفلسطينية ومجموع قوى الثورة العربية من خلال الهجمة الشرسة التي تستهدف حرية اتفاح الجماهير حول الكفاح المسلح الفلسطيني وتطعيم المنجزات الوطنية والتقدمية التي نتجت خلال العوام الماضية .

الوضع في الاردن ومهماتها - فستعمرى اللجنة تصرف حكاه مان منذ ابول ١٩٧٠ من خلال مشروع الملكة المتحدة ومؤتمر جده ورفض المقاومة للتاطع لشروع الملكة المتحدة وتضير ان قبول اللجنة التنفيذية بحضور مؤتمرا جده كان تنكبا سياسيا بارها وانها كشفت متاوردة النظام الاردني وفوتت عليه فرحة الادعاء بانه مستعد لتخليق انغاليين القاهرة وعمان .

الوضع في لبنان

الاهتمام بالمسائل التالية :

- ١ - مواصلة تنظيم واعداد اوسع الفطانات الشعبية في الهيئات .
- ٢ - تعميق التحالف بين المقاومة والقوى والاجزاب التقدمية في لبنان .

المأتمنة العامة

- ١ - التقرير السياسي تضمن الاسس العامة لاد مروضع البرامج التعميمية لهذه الخطوط .
- ٢ - الاستمرار بفتح مشروع الملكة العربية المتحدة .
- ٣ - فتح الحدود بين سوريا والاردن بدون اسباب معنة .
- ٤ - مسؤولية قيادات المقاومة عن الخروج من الاردن بسبب التناروت والراجعات والذكر بعدم تكرار الاسلوب في لبنان .
- ٥ - الجسور المفتوحة بين اسرائيل والاردن

وما هي البرامج التي وضعتها اللجنة التنفيذية للسدي لهذه المسألة .

- ٦ - تشكيل جبهة وطنية في الاردن بسبب الناصر في هذا الموضوع تحمله اللجنة التنفيذية .
- ٧ - تحاول اللجنة التنفيذية اظهار نفسها بانها كانت ذكية عندما قبلت بحضور مؤتمرا جده وهي بذلك ارادت ان ترضي الاطمة على حساب الجماهير الفلسطينية والعربية .

الارض المحتلة

- ١ - تشكيل جبهة اتحاد وطني في الارض المحتلة .
- ٢ - تعميد العمل في الداخل .
- ٣ - فتح الحوار مع اهلتنا في الصفه الغربية والنطاق يحتاج الى تحديد اكثر من قبل اللجنة التنفيذية لاسس هذا الحوار والفتاح التي ستم معها .

لبنان

- ١ - الركود في الجنوب وعدم قيام المقاومة باية عمليات عسكرية .
- ٢ - حول قبول المقاومة بتعميد العمليات وتهديم ننازلات للسلطة اللبنانية .
- ٣ - التحذرون من تكرار مساه الاردن .

عربيا

- ١ - دعم الجبهة العربية المشاركة ومطالبة كل الاجزاب والقوى الوطنية والتعميم العربية للدخول بهذه الجبهة . . .
- ٢ - تأييد ناييم العراق للبتورل في بلادها .
- ٣ - تأييد ودعم تعميد العمل الثنائي في الساحة السورية .
- ٤ - السعي الجاد والعمل على الغرب بين النظمين السوري والعراقي .
- ٥ - وجه انتقاد للعبارة التي تقول بتوزيع الازداد في العلاقات مع الانظمة .

دوليا

- ١ - ماذا عن العلاقات مع الصوفيات وهل ادت الى افعال حول :
- ٢ - اسلوب الكفاح المسلح
- ٣ - هجرة اليهود الصوفيات الى اسرائيل .
- ٤ - البيان الاسرائيلي .
- ٥ - قرار مجلس الامم رقم ٢٤٢ . . .

جيش التحرير الفلسطيني

بالاصافه لهذه القضايا طرحه فعه جيش التحرير الفلسطيني . وكان خلاف واضح في المجلس حول هذه المسألة فاصفاقة نيت موقف الجيش بشكل سافر وكذلك بعض المستقلين الوافدين من سوريا .

وتركزت المناقشات حول موضوع الجيش على النقاط التالية :

- ١ - ضرورة اعادة النظر بالعلاقات الثنائية المسلحة بالجيش .
- ٢ - اعادة النظر وصحيح الوضوح في الجيش .
- ٣ - مشاركة الجيش في العمل المسلح والتدريب .
- ٤ - رفض اي دور مستقل عن قيادة المنظمة .
- ٥ - السحب الفوري او التسريع لقوات جيش التحرير في الاردن التي يستعملها النظام لخدمة اهدافه واغراضه الخاصة .
- ٦ - ان قيادات جيش التحرير الفلسطيني تعاني من أزمة حادة بسبب التناقضات القائمة بين القيادة .

الارض المحتلة

- ١ - دائرة الارض المحتلة للجنة التنفيذية
- ٢ - يجب ان تكون جبهة من لجنة عمل من كافة التنظيمات المتواجدة بالارض المحتلة وعلى اللجنة التنفيذية ان سطي الاولوية لداخل -
- ٣ - وعلى دائرة الارض المحتلة ان تقوم بما يلي :
- ٤ - اجراء الاتصالات والاجراءات التحضيرية لتشكيل الجبهة الوطنية المتحدة .
- ٥ - وضع خطة لتبادل المعلومات وانشاء اجهزة تنسيق فريمة بين التنظيمات والعمل العسكري والنضال السياسي الذي يكشف اهمية بالغة لقيمة طاقات الجماهير وضمانها للسدي لجعل هذه المؤامرات .
- ٦ - ركيز اهتمام خاص للاعمال بانها شعبنا في الجزء المحتل في فلسطين عام ١٩٤٨ بقية تعيينهم لاداء دورهم في الثورة .
- ٧ - كشف وفتح ونظوم الضمان والمؤسسات المتعاونة مع الاحتلال الصهيوني والنظام الاردني والمنازين مشايع الاستسلام .
- ٨ - توجيه برامج خاصة للتغافل والتعليم الوطني بواسطة الادانات .
- ٩ - وضع سياسة محددة ومنظمة تجاه قضايا العمل والعمال في الارض المحتلة .
- ١٠ - اعطاء فطاح ثرة اهتماما خاصا لتواهي الدم الاقتصادي والسياسي والعسكري ووضع خطة مع مركز الابحاث للمساعدة في وضع دراسات من اوضاع النطاق .
- ١١ - دراسة موضوع الجسور المفتوحة والاتحاد الاجراءات بذلك .
- ١٢ - دراسة خطة الصادية ستوجب العدد الكثير من الاديء العاملة وجموع الملايين .
- ١٣ - دراسة مشاريع التعليم العالي وامكانيات فتح جامعة عربية في الارض المحتلة اما في غزة او الضفة الغربية .
- ١٤ - انخاض الاجراءات اللازمة لتعميق روح التمسك بالارض والنطاق منها .
- ١٥ - وتعمير بيها .
- ١٦ - وضع سياسة محددة لمساظمة البضائع الصهيونية .

المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة

اولا : البرنامج السياسي

اصحاب البرنامج السياسي لخطة التحرير تقدم الى المجلس الوطني بصيغته النهائية وتصيغه على الجماهير واتصافه في كافة النشاطات التعميمية اليومية كدليل سياسي لتفاهلها .

الارض المحتلة

- ١ - دائرة الارض المحتلة للجنة التنفيذية
- ٢ - يجب ان تكون جبهة من لجنة عمل من كافة التنظيمات المتواجدة بالارض المحتلة وعلى اللجنة التنفيذية ان سطي الاولوية لداخل -
- ٣ - وعلى دائرة الارض المحتلة ان تقوم بما يلي :
- ٤ - اجراء الاتصالات والاجراءات التحضيرية لتشكيل الجبهة الوطنية المتحدة .
- ٥ - وضع خطة لتبادل المعلومات وانشاء اجهزة تنسيق فريمة بين التنظيمات والعمل العسكري والنضال السياسي الذي يكشف اهمية بالغة لقيمة طاقات الجماهير وضمانها للسدي لجعل هذه المؤامرات .
- ٦ - ركيز اهتمام خاص للاعمال بانها شعبنا في الجزء المحتل في فلسطين عام ١٩٤٨ بقية تعيينهم لاداء دورهم في الثورة .
- ٧ - كشف وفتح ونظوم الضمان والمؤسسات المتعاونة مع الاحتلال الصهيوني والنظام الاردني والمنازين مشايع الاستسلام .
- ٨ - توجيه برامج خاصة للتغافل والتعليم الوطني بواسطة الادانات .
- ٩ - وضع سياسة محددة ومنظمة تجاه قضايا العمل والعمال في الارض المحتلة .
- ١٠ - اعطاء فطاح ثرة اهتماما خاصا لتواهي الدم الاقتصادي والسياسي والعسكري ووضع خطة مع مركز الابحاث للمساعدة في وضع دراسات من اوضاع النطاق .
- ١١ - دراسة موضوع الجسور المفتوحة والاتحاد الاجراءات بذلك .
- ١٢ - دراسة خطة الصادية ستوجب العدد الكثير من الاديء العاملة وجموع الملايين .
- ١٣ - دراسة مشاريع التعليم العالي وامكانيات فتح جامعة عربية في الارض المحتلة اما في غزة او الضفة الغربية .
- ١٤ - انخاض الاجراءات اللازمة لتعميق روح التمسك بالارض والنطاق منها .
- ١٥ - وتعمير بيها .
- ١٦ - وضع سياسة محددة لمساظمة البضائع الصهيونية .

الوحدة الوطنية

- ١ - لا بد لمجلس ان يعلن اطلاق النهائي للشايع الكبير للوحدة الوطنية والاكتفاء والتفويض عن مشاريع مواصلة ترقى اولا باول حول الوحدة الوطنية .
- ٢ - الوحدة الوطنية هي اداة الثورة الفلسطينية الرئيسية .
- ٣ - موافقة المتحدثين على مشروع لجنة الوحدة الوطنية والتأكيد على الهيئة الوسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية هذه الهيئة الوسيطة هي المجلس المركزي .

تشكيل اللجان

شكل المجلس الوطني الفلسطيني العادي عشر ثلاث لجان :

- ١ - لجنة الخطة
- ٢ - لجنة التنظيمات الشعبية
- ٣ - اللجنة المالية

وهي اهم اللجان الثلاث وضمت اكثر من ثلثي اعضاء المجلس ، وقد حددت اللجنة الاهداف الرئيسية كما يلي :

تشكيل اللجان

- ١ - بغير الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح الاداة العادرة على نحل اعيان النضال ومهام المرحلة واستيعاب كافة الجماهير الفلسطينية في كافة مواقعها وواجدها .
- ٢ - اعطاء الثورة الفلسطينية بعدها العربي العقيقي واعامة روابط عضوية بينها وبين حركة التحرير العالمية .
- ٣ - التصدي للمؤامرات الرامية الى تصفية الثورة الفلسطينية والمحافظة على مواضعها وعكسها وتطوير فعاليتها وطاقاتها .
- ٤ - السدي للروح الاستسلامية في المنظمة وتعميق ارادة النضال والصمود . . .

الاردن

- ١ - انخاض كافة الخطوات اللازمة لاشاد جبهة وطنية تكون مهمتها اسقاط النظام الحالي في الاردن وذلك من خلال اعداد برنامج سياسي اقتصادي اجتماعي واجراء الاتصالات بالقوى العاملة في الاردن .
- ٢ - اعداد برنامج سياسي واعلامي من اجل الانضمام بالجيش الاردني ونزع كاله العصبية التي حول النظام ترسيخها في اذهان الجيش
- ٣ - تكليف مركز الابحاث باعداد دراسة مفصلة ومختلف جوانب المجتمع الاردني ليكون اداة نضال بيد الحركة الشعبية في الاردن -
- ٤ - تقديم الدم الهادي والشعبي لكافة الفطانات الشعبية الاردنية الرابطة بالحركة الوطنية الاردنية .
- ٥ - اعتبار النضال لاسقاط النظام الرجعي مهمه مركزية للحركة الوطنية العربية . . .

لبنان

اصحاب اللجنة السياسية العليا الهيئة